جمهرة خطب العرب في عصور العربية الزاهرة

يا أهل الإسلام إن ا قد صدقكم الوعد ونصركم على الأعداء وورثكم البلاد ومكن لكم فى الأرض فلا يكن جزاء ربكم إلا الشكر وإياكم والعمل بالمعاصى فإن العمل بالمعاصى كفر للنعم وقلما كفر قوم بما أنعم ا عليهم ثم لم يفزعوا إلى التوبة إلا سلبوا عزهم وسلط عليهم عدوهم ثم نزل 125 .

خطبة لعمر .

وقفل عمر من الشام إلى المدينة فى ذى الحجة سنة 17ه وخطب حين أراد القفول فحمد ا وأثنى عليه وقال .

ألا إنى قد وليت عليكم وقضيت الذى على فى الذى ولانى ا من أمركم إن شاء ا قسطنا بينكم فيئكم ومنازلكم ومغازيكم وأبلغنا ما لديكم فجندنا لكم الجنود وهيأنا لكم الفروج وبوأناكم ووسعنا عليكم ما بلغ فيئكم وما قاتلتم عليه من شأمكم وسمينا لكم أطماعكم وأمرنا لكم بإعطائكم أرزاقكم ومعاونكم فمن علم علم شئ ينبغى العمل به فبلغنا نعمل به إن شاء ا ولا قوة إلا با 126 .

خطبة عمر .

ولما رجع عمر رضى ا عنه إلى المدينة استقبله الناس يهنئون بالنصر والفتح فجاء حتى دخل مسجد رسول ا فصلى ركعتين عند المنبر ثم صعد المنبر فاجتمع الناس إليه فقام